إن أمامنا مستقبلاً واعداً بالعطاء والخير لكن ذلك لن يتحقق إلآ بالمزيد من الجهد والمثابرة في تحقيق المهام

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الجمعة 5 يونيو 2009 م - العدد (14490) السنة الحادية و الأربعون

الراعي في أعمال مؤ تمر السلطة المحلية بصنعاء :

قرارات وتوصيات المؤتمر ستحظى باهتمام أجهزة الدولة وستكون محط أنظار القيادة السياسية

في البيان الختامي : الوحدة اليمنية كانت وستظل الخيار الوطني الأوحد للشعب اليمني

الرفض المطلق لكل دعوات التشرذم والمناطقية والمذهبية والسلالية

المطالبة بإيجاد عاصمة للمحافظة لحل إشكالية التداخل مع أمانة العاصمة

صنعاء / سبأ :

اختتمت بمحافظة صنعاء أمس فعاليات المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية، الذي انعقد في قاعة 22مايو الكبرى يومي 3 - 4 يونيو، بحضور رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي.

وقد ناقش المؤتمر عددا من التقارير وأوراق العمل التي شملت الرؤية الإستراتيجية لبناء الحكم المحلي وملامح البرنامج الوطني لتنفيذها، والتنمية في المحافظة المنجزات والتحديات إضافة إلى التقرير العام للمحافظة وكان المؤتمر في جلسته الثالثة التي عقدها اليوم استمع إلى التقارير المقدمة من رؤساء مجموعات العمل المشكلة لدراسة ومناقشة التقرير العام والتي عرضها وكيل المحافظة محمد علي جميل ، والرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي وكيل أول المحافظة عبد الله ضبعان، ويحي المحاقري وورقة التنمية الدكتورة رشيدة الهمداني والدكتور خالد المنتصر.

وقد ألقى رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي في الجلسة الختامية لأعمال المؤتمر التي رأسها محافظ صنعاء نعمان أحمد دويد كلمة، أشاد فيها بالجهود التي بذلت في الإعداد والتحضير لانعقاد المؤتمر، ومستوى المناقشات التي تخللت جلساته المختلفة.. مشيراً إلى انها مثلت نقله نوعية في آلية الحوار الموضوعي المسئول تجاه القضايا التي تهم المحافظة وتصب في مجرى تنميتها إلى مستوى أفضل.

ولافت إلى أن تلك المناقشات عكست مدى الاستيعاب للمهام والواجبات المطروحة أمام المجالس المحلية.

وقدر رئيس مجلس النواب النتائج التي خرج بها المؤتمر، ووصفها بأنها تضع مهام جديدة ومعالجات في سبيل الارتقاء بأوضاع المحافظة في مختلف مديرياتها وبما يلبي تطلعات المواطنين فيها.

وأكد الأخ يحيى علي الراعي أن الحصيلة التي خرج بها المؤتمر من قرارات وتوصيات ستحظى باهتمام أجهزة الدولة المعنية وستكون محط أنظار القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

داعا أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي ومجالس المديريات كل من موقعه إلى تعزيز التعاون والشراكة على قاعدة الخبرات والتجارب المكتسبة ووضع آلية تنفيذية مناسبة لمتابعة تحقيق تلك القرارات والتوصيات في ميدان العمل اليومي وترجمتها وفق خطط وبرامج عملية زمنية مدروسة.

وشدد رئيس مجلس النواب على ضرورة إيلاء الاهتمام والعناية الكبيرة في إطار خطط وبرامج المحافظة بقضايا المرأة ومشاركتها الفعالة في عملية التنمية الشاملة وتفعيل أنشطتها وتعزيز شراكتها الحقيقية مع منظمات المجتمع المدني وقطاعات المجتمع المختلفة.

كما شدد يحيى الراعي على العناية والرعاية المستمرة بالشباب باعتبارهم جيل الحاضر وقادة المستقبل والعمل على إدماجهم ضمن خطط وبرامج التنمية الهادفة ورعايتهم وتنمية قدراتهم النظرية والعملية وتقديم مزيد من الدعم للأنشطة والفعاليات العلمية والثقافية والرياضية للشباب .

لافت إلى ضرورة إهتمام مختلف الجهات بتجسيد مبادئ وأهداف الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وتعميق الولاء الوطني في وجدان الشباب وتحصينهم من الأفكار والأعمال المتطرفة والتعصب المناطقي والولاءات الضيقة وغرس قيم الاعتدال والوسطية والتسامح والمحبة في نفوسهم وسلوكهم .

وأوضح رئيس مجلس النواب أن نجاح أعمال هذا المؤتمر والمؤتمرات الفرعية في بقية محافظات الجمهورية تمثل تعبيراً وطنياً حقيقياً على صواب النهج السياسي الوطني الديمقراطي وعلى المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحققة على مستوى ربوع الوطن اليمني الكبير.

ونوه بأن النقاشات الايجابية التي تخللت اعمال المؤتمرات الفرعية المفتوحة وعكستها وسائل الإعلام والفضائيات قد عبرت عن مدى استعداد ممثلي الشعب وأجهزة الدولة في مواجهة التحديات القائمة ومعالجتها بعقل مفتوح وصدر رحب على درب الوحدة اليمنية الخالدة وتعزيز اللحمة الوطنية في ظل القيادة الحكيمة والرؤى الثاقبة لفخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وفي ختام أعمال المؤتمر رفع المشاركون برقية شكر وعرفان لفخامة الأخ / الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، عبروا فيها عن بالغ التقدير وأصدق الوفاء والامتنان لجهوده الوطنية المخلصة وقيادته الحكيمة في ترسيخ الديمقراطية والمشاركة الشعبية الواسعة التي تجسدت في نظام السلطة المحلية.

كما عاهدوا فخامته على العمل بدأب وتفان في ظل قيادته الرشيدة وتوجيهاته السديدة من اجل تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي تضمن عددا من القرارات والتوصيات التي ركزت في مجملها على القضايا ذات الصلة بتطوير أداء السلطة المحلية وتنمية موارد الوحدات الإدارية.

وعبر المؤتمرون في البيان الذي تلاه أمين عام المجلس المحلي عبد الغني حفظ الله جميل عن الشكر والعرفان لفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح لرعايته للمؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية في كل المحافظات .

كما أكد المشاركون أن الوحدة اليمنية كانت وستظل الخيار الوطني الواحد والأوحد للشعب اليمني وهو الخيار الذي قدم اليمنيون، وعبر أجيال وحقب متتالية التضحيات الكبيرة والهائلة لتحقيق ذلك الحلم ، الذي شكل انجازه وتحقيقه قفزة كبرى في مضمار التقدم والتغيير والتنمية والديمقراطية خلال سنوات الاستقرار بعد قيام الوحدة المباركة.

وأعرب المشاركون عن رفضهم المطلق لكل دعوات التشرذم والمناطقية والمذهبية والسلالية، وهي الأمراض الاجتماعية التي أطاحت بها الثورة اليمنية الـ26من سبتمبروالـ14 من أكتوبر، الثورة التي كانت الأرضية للإنجاز الأكبر للشعب اليمني في الـ22 من مايو1990م، والمتمثل في إعادة وحدة الوطن التي لم تكن يوما ملكا لحزب أو فرد أو جماعة أو قبيلة ، بل ملك للشعب اليمني وأجياله المتعاقبة، وهو من سيحافظ على وحدته ومنجزاته وديمقراطيته.

وثمن البيان دعوة فخامة الأخ / الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الدائمة للحوار الوطني في ظل سقف الوحدة والدستور واحترامه.

وقد طالبت توصيات المؤتمر بإيجاد عاصمة للمحافظة والإسراع في حل إشكالية التداخل مع أمانة العاصمة، بما يحقق استكمال البنية التحتية للمحافظة، وكذا استكمال إنشاء وبناء المجمعات الحكومية لبقية مديريات المحافظة وبما يحقق الاستقرار الوظيفي والإداري، بالإضافة إلى استكمال شبكة الطرق والكهرباء والاهتمام بالتخطيط الحضري لمراكز المديريات والمدن الثانوية ومناطق الزحف العمراني.

ودعا المشاركون إلى ادراج المحافظة في برامج وخطط الاستثمار الداخلية والخارجية وفي الهيئة العامة للاستثمار والبرامج الأخرى بما يحقق توفير فرص عمل للشباب ويحد من ظاهرة البطالة.

وأوصى المؤتمرون بضرورة استيعاب الأعضاء السابقين للمجالس المحلية للمديريات وأعضاء مجلسي النواب والشورى السابقين في أعمال المؤتمرات القادمة على أن يكونوا ضمن قوام المؤتمرات الفرعية للمحافظات، وكذا إشراك المرأة في الخطط والبرامج التنموية في جميع مجالات ومناحي الحياة وفق البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

وطالبت التوصيات بضرورة التقيد الصارم بمبدأ لامركزية التخطيط وتحديد الاحتياج، وعدم اعتماد أي مشاريع لم ترفع عبر قنوات السلطة المحلية، وأن تتولى السلطة المركزية خلال فترة التهيئة الحالية المحددة بـ (ثلاث) سنوات لتنفيذ المشاريع المركزية الكبيرة ، ويتزامن مع تنفيذ برنامج مزمن ومكثف لبناء القدرات الفنية والإدارية المحلية بما يكفل تأهيلها وتدريبها لتكون قادرة على تنفيذ مختلف مشاريعها لا مركزيا.

كما طالب المؤتمرون بإعادة النظر في المعايير المعتمدة لتوزيع الدعم المركزي الرأسمالي للمحافظات وبما يكفل عدالة التوزيع .

وأوصوا بإقامة دورات تدريبية لأعضاء المجالس المحلية بالمحافظة والكوادر المساعدة لها، ودعم المنظومة الأمنية، وتوفير الإمكانات اللازمة ماديا وبشريا، والعمل على حل مشكلة التلوث البيئي الناتج عن مياه الصرف الصحي المتدفق من أمانة العاصمة إلى بعض مديريات المحافظة، وكذا إيلاء مشكلة حوض صنعاء الاهتمام اللازم وإقامة الندوات والدراسات الخاصة بذلك وإقامة السدود والحواجز المائية ووضع الضوابط للحد من الحفر العشوائي للآبار الارتوازية وبما يحد من هدر المياه واستنزافها.

وأكدت التوصيات ضرورة الاهتمام بالتعليم ومستواه في المحافظة ومعالجة الاختلالات العملية التعليمية في بعض أوجهها، وشددت في ذات الوقت على توفير دعم إضافي لتنفيذ المشاريع المتعثرة ، وتجهيز المعاهد المهنية والمراكز الصحية والمستشفيات ورفدها بالكوادر والإمكانيات اللازمة لتقديم الخدمة الطبية المناسبة لأبناء المحافظة.

كما أوصى المشاركون في المؤتمر بالاهتمام بالزراعة من خلال توفير القروض الميسرة والآلات ووسائل الري الحديثة وتفعيل الإرشاد الزراعي لما تتمتع به المحافظة من أراض واسعة صالحة لإنتاج كافة المحاصيل الزراعية والتي ستشكل موردا وطنيا هاما يساعد على الحد من الاستيراد وتحقيق الأمني الغذائي .

واعتبر المؤتمرون أن الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي واسع الصلاحيات تشكل إضافة نوعية إلى رصيد الشعب اليمني وقيادته وتتويجا لمطالبه ببناء الدولة اليمنية الحديثة ..دولة المؤسسات والقانون على مبادئ وقواعد الحكم المحلي.

وفي هذا الصدد أكد المؤتمرون أهمية اتخاذ الإجراءات العملية والتنفيذية لتحقيق هذه الإستراتيجية الهادفة إلى ترسيخ دعائم الوحدة اليمنية المباركة مع الأخذ بالملاحظات والمقترحات حول وثيقة الإستراتيجية التي ستقدمها المؤتمرات الفرعية في عموم المحافظات وبما يعالج كافة الاختلالات التي تواجه أجهزة السلطة المحلية والأخذ بالاعتبار تزامنها من التقسيم الإداري والتعديلات التشريعية وربط ذلك بمدى زمني معين.

كما أكد المشاركون ضرورة تحويل مخصصات النشء والشباب وتشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي بصورة منتظمة لدعم موارد المحافظة حتى تتمكن من تنفيذ البرامج الاستثمارية وتلبية الاحتياجات من المشاريع والخدمات العامة.

حضر الاختتام عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

إدراج برامج وخطط استثمارية داخلية وخارجية للحد من ظاهرة البطالة

حفل خطابي وفني بمناسبة اختتام العام الجامعي بكلية الآداب جامعة صنعاء

صنعاء /سبأ:

نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة صنعاء أمس حفلا خطابيا وفنيا بمناسبة اختتام العام الجامعي -2008 2009م كرمت فيه كوكبة من اساتذتها المبرزين في مختلف الاقسام.

وفي الحفل أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم حرص الجامعة على استحداث وتطوير المناهج في جميع الكليات، وبما يمكن المخرجات من المنافسة بكفاءة في مختلف ميادين العمل.

وبين أن الجامعة ستعمل على تشكيل لجان محكمة لتحديث المناهج على مستوى الكليات بعد استكمال الرؤية الاستراتيجية للجامعة وتحديد المسار العام الذي ستسعى من خلاله إلى تحقيق تميزها على مستوى الجامعات المحلية أو الاقليمية أو العالمية.

ونوه بالشوط الذي قطعته الجامعة لمواكبة مستجدات العملية التعليمية في الجامعات العالمية وايلاء البحث العلمي جل الاهتمام لتفعيل دور الجامعة في تناول ومعالجة قضايا المجتمع وتنفيذ البحوث والدراسات في مختلف المجالات.

وأكد امتلاك الجامعة لكوادر اكاديمية بمستويات وقدرات عالية تمكن الجامعة من المنافسة في مجال التأهيل والتعليم الجامعي على مستوى كبريات الجامعات في المنطقة والعالم العربي.

فيما استعرض عميد كلية الآداب الدكتور حميد العواضي انشطة الكلية على مدار العام وما تم اتخاذه من اجراء لتحويل اسم الكلية من كلية الآداب إلى كلية الآداب والعلوم الانسانية.

وبين العميد ان الهدف من تغيير الاسم هو إعطاء قيمة علمية تضاف إلى شهادة خريجي الكلية بحيث تعرف بالعلوم الانسانية التي تركز عليها الكلية.

وأشار الى أن هذا الحفل يأتي تتويجا للنشاط الاكاديمي والفكري الذي اعتمل بالكلية طيلة الفصل الدراسي الأخير واستعراض ما تحقق من نجاحات في مجال تطوير العملية التعليمية والادارية بالكلية.

فيما عبرت كلمتي هيئة التدريس للدكتور محمد الكمالي وطلاب الكلية للطالبة حنان الاكوع عن تطلع هيئة التدريس والطلاب إلى مزيد من النجاحات لتطوير العملية التعليمية واعادة النظر في بعض القضايا والاجراءات المنظمة لعمل الكلية وأعضاء هيئة التدريس.

تخلل الحفل فقرات فنية من روائع التراث في مجال النشيد الصنعاني والوان من الموروث الفني لبعض مناطق اليمن، ادتها فرقة الانشاد بالكلية.